

شرح الأخبار

[156] قال ابن عباس: فأنا أشهد بأن لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله عز وجل (1). ثم تولى عنهم. وقال لقائده (2): ما سمعتهم بقولون. قال: ما سمعتهم قالوا شيئا. قال: كيف رأيت نظرهم الي حين قلت ما قلت لهم ؟ فقال شعرا: نظروا إليك بأعين مزورة * نظر التيوس إلى شعار الجازر (3). فقال: زدني يا ابوك. فقال: خزر الحواجب ناكسو أذقانهم * نظر الذليل إلى العزيز القاهر فقال: زدني يا ابوك. فقال: ما عندي ما أريدك. قال: لكن عندي. ثم قال: أحياءهم خزيا على أمواتهم * والميتون فضيحة للغابر (4) (أبو سعيد الخدري وسب علي) (103) وبآخر عن فطر بن خليفة. قال: قال لي سعد بن مالك (5): إنه بلغني _____ (1) وفي المناقب لابن شهر آشوب 3 / 221 زاد: ومن سب الله فقد كفر. (2) وهو سعيد بن جبير. (3) وقد نقله ابن شهر آشوب في المناقب هكذا: نظروا إليه بأعين محمرة * نظر التيوس إلى شعار الجازر خزر الحواجب خاضعي أعناقهم * نظر الذليل إلى العزيز القاهر (4) وذكر في المناقب 3 / 221 أيضا هكذا: سيوا لا له وكذبوا بمحمد * والمرضى ذلك الوصي الطاهر أحياءهم خزي على أمواتهم * والميتون فضيحة للغابر أقول: التيس وهو المعز الحبشي الجازر أولاد البقر الوحشية. (5) وهو أبو سعيد الخدري راجع آخر الكتاب - التراجع - .
